

بحار الأنوار

[499] وقال الجوهري: القناة الردينية والرمح الرديني زعموا أنه منسوب إلى امرأة السمهري تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر. والعضب: السيف القاطع. والشرب بالفتح جمع شارب. والمدام: الخمر. والسمام بالكسر جمع سم وفرس كهام أي بطئ. قوله عليه السلام: " لمن راية حمراء " أقول في الديوان هكذا: لنا الراية السوداء يخفق ظلها * إذا قيل قدمها حزين تقدما فيوردها في الصف حتى يزيرها * حياض المنايا يقطر الموت والدماء تراه إذا ما كان يوم كربة * أبى فيه إلا عزة وتكرما وأجمل صبرا حين يدعى إلى الوغا * إذا كان أصوات الرجال تغمغما وقد صبرت عك ولخم وحمير * لمذحج حتى أورثتها تندما ونادت جذام يا لمذحج ويحكم * جزى ا شرا أينما كان أظلما أما تتقون ا في حرماننا * وما قرب الرحمن منا وعظما جزى ا قوما قاتلوا في لقائهم * لدى الموت قدما ما أعز وأكرما ربعة أعني إنهم أهل نجدة * وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما أذقنا ابن هند طعننا وضاربنا * بأسيا فنا حتى تولى وأحجما وولى ينادي زبرقان بن ظالم * وذا كلع يدعو كريبا وأنعما وعمرؤا ونعمانا وبسرا ومالكا * وحوشب والداعي معاد وأظلما وكرز بن نبهان وابني محرق * وحرثا وقينيا عبدا وسلما وخفقت الراية تخفق وتخفق [على زنة تضرب وتنصر]: اضطربت. " حتى يزيرها " أي يذهب بها إلى الزيارة. والكمأة جمع الكمي وهو الشجاع المتكمي في سلاحه لانه كمي نفسه أي سترها بالدرع والبيضة. والغمغة: أصوات الابطال عند القتال. والكلام الذي لا يبين كالتغمغم. والعك واللخم بالخاء المعجمة وحمير كمنبر ومذحج بالذال المعجمة كمسجد وجدام بضم الجيم وإعجام الذال قبائل من اليمن. واللام في قوله: يا لمذحج للاستغاثة. والخميس: الجيش. والعمرم: الجيش الكثير. والزبرقان بكسر الزاي والراء: ابن بدر الفزاري.